

الملخص :

يُعرّف الإجهاض الفائق بأنه فقدان الحمل حيث يموت الجنين دون نزيف أو ألم مصاحب، ويبقى الجنين في الرحم، يتم تشخيصه أثناء الفحص في الثلث الأول من الحمل، عادةً بين 8 و 16 أسبوعاً. حوالي 1-5% من جميع حالات الحمل ستؤدي إلى إجهاض فائق. تم تصميم الدراسة الحالية للبحث في بعض الأسباب المحتملة غير المعروفة للإجهاض الفائق كيميائياً ووراثياً.

شملت هذه الدراسة (100) امرأة تتراوح أعمارهم بين (16-39) عامًا. أجريت الدراسة في مستشفى بنت الهدى التعليمي في ذي قار. تم تقسيم النساء الى مجموعتين ، مجموعة السيطرة تشتمل على (50) امرأة وتمثل نساء ذات حمل طبيعي دون إجهاض سابق (NP)، بينما مجموعة المرضى تشتمل أيضاً على (50) امرأة وتمثل نساء مصابات بالإجهاض الفائق. كما تضمنت هذه الدراسة مقارنة بين مجموعتين عمريتين (A1) تتراوح أعمارهن بين (16-25) سنة والمجموعة (A2) تتراوح أعمارهن بين (26-39) سنة. وتم قياس بعض المعايير البيوكيميائية بما في ذلك هرمونات أكتيفين أ، إنهيبيين أ، ريلاكسين والبروجيستيرون، مالونديالدهيد (MDA) ، جلوتاثيون بيروكسيداز 1 (GPx1) ، الألبومين وبعض العناصر النزرة وهي النحاس (Cu) ، الزنك (Zn) والسيلينيوم (Se) وتم استبعاد جميع النساء (مجموعتي السيطرة والمرضى) المرتبطات بالإجهاض بسبب (HSV-1) ، (HSV-2) ، (RU) ، (CMV) ، (TOXO) بعد اجراء تحليل (TORCH (IGM وأظهرت النتائج أن تركيز مستويات أكتيفين أ، إنهيبيين أ، GPX1، النحاس، الزنك و السيلينيوم في المصل انخفضاً كبيراً ($p \leq 0.05$) في مجموعة المرضى مقارنة بمجموعة السيطرة. بينما أظهرت مستويات الريلاكسين والمالونديالدهيد (MDA) زيادة معنوية ($p \leq 0.05$) في مجموعة المرضى بالمقارنة مع مجموعة السيطرة ، بينما أظهرت مستويات البروجيستيرون والألبومين عدم وجود دلالة إحصائية ($p > 0.05$) في مجموعة المرضى بالمقارنة مع مجموعة السيطرة .

وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون (r) ، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الأكتيفين أ و إنهيبيين أ، GPX1، النحاس، الألبومين والزنك) في مجموعة المرضى. وعلاقة سلبية بين الأكتيفين أ و(البروجيستيرون، ريلاكسين، السيلينيوم، MDA) في مجموعة المرضى.